الاتحاد

بإسم الشعب اتحدوا!!

الثلاثاء

٣ كانون الاول ١٩٥٧
١٠ جماد الاول ١٣٧٧
١٠ كسلو ٥٧١٧
3 Dec, 1957 3 דיסמבר
No 62 Vol XIV
العدد ٦٢ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD
الثمن (١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר׳ אל-אתיחאד

سوريا سوف لا تبحث مشكلة فلسطين مع هامرشولد

اسرائيل لا تريد تنشيط لجنة الهدنة الاسرائيلية - المصرية

انهى داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين وتناولت هذه المباحثات حسب البيانات الرسمية شؤون الهدنة، ومن المنتظر الآن ان ينتقل همرشولد الى سوريا لمباحثة المسؤولين فيها ومن ثم الى اسرائيل حيث سيجتمع برئيس الوزراء ووزيرة الخارجية.

ومع ان التعقيبات على زيارة همرشولد المفاجئة للشرق الاوسط اثناء انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة، لم تهدأ فان الامر الواضح ان همرشولد سيتقيد مضطراً بالاهداف التي اعلن عنها وهي بحث شؤون الهدنة ولجانها وتخفيف التوتر على الحدود الاردنية - الاسرائيلية والسورية - الاسرائيلية.

فقد اعلنت وزارة الخارجية السورية ان البحث بين وزير خارجيتها وهمرشولد سيتناول قضية ليري نائب رئيس اركان هيئة الرقابة الدولية والاعتداءات التي تقع على خطوط الهدنة. اما مشكلة فلسطين فتؤكد الوزارة السورية بانها سوف لا تكون موضع البحث وبحثها يعتمد على تغيير موقف الدول الغربية من اسرائيل وصيانة حقوق العرب الشرعية في فلسطين.

ولهذا لن يجد همرشولد آذانا صاغية في سوريا لبحث مشكلة اللاجئين التي يعتقد الصحفيون الامريكيون ان همرشولد ترك الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في اوج دورتها لبحثها في اقطار الشرق الاوسط (اقرأ وراء الاخبار على الصفحة الرابعة العمود الاول).

— لمكاتب الاتحاد السياسي

ويؤخذ من المقربين الى الحكومة الاسرائيلية ان المسؤولين في اجتماعهم مع همرشولد سيبحثون فقط مسألة القافلة الى جبل الزيتون وقضايا الحدود ومسألة بحارة «دورن» المعتقلين في مصر. ويضيف هؤلاء ان حكومة اسرائيل لا ترغب في بحث مسألة إحياء لجنة الهدنة الاسرائيلية - المصرية وعودة المندوبين الاسرائيليين اليها.

ومهما يكن من أمر فالقضية الاساسية في الشرق الاوسط هي فعلا تخفيف حدة التوتر التي ظهرت على الحدود الاسرائيلية الاردنية وعلى الحدود الاسرائيلية السورية ولكن مفتاح هذا الامر هو في يد الاستعمار الامريكي الذي يحرك الموالين له في الاردن واسرائيل.

محاولة اغتيال سوكارنو

جكارتا: اضرب الشعب الاندونيسي اضراباً جبارا استنكارا للمحاولة الدنيئة لاغتيال احمد سوكارنو رئيس جمهوريتها.

وكانت المحاولة قد جرت اثناء خروج سوكارنو من مدرسة في مركز العاصمة جكارتا بالقاء قنابل على السيارة التي كانت تقله وعائلته. وقد قضى عشرة اشخاص نحبهم في هذه المحاولة الاثيمة بينهم تلاميذ من المدرسة.

ومع ان الحكومة لم تنته من التحقيق الا ان كل الدلائل تؤكدان وحي المجرمين مصدره الاستعمار الذي يتآمر على اندونيسيا

وفي الوقت ذاته اعلنت حكومة اندونيسيا عن منع الطائرات الهولندية من الهبوط في اراضيها وحظرت نشر الصحف باللغة الهولندية. وقد اتخذت هذه الخطوة بسبب رفض هيئة الامم نتيجة عرقلة الدول الغربية المؤيدة لهولندا، بحث مسألة اريان الغربية في دورة الهيئة الحالية. واريان الغربية جزء من اندونيسيا ترفض هولندا الجلاء عنه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية واستقلال اندونيسيا.

الجلسة الخامسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر:

بدء حملة واسعة من اجل الحياد وضد خطر المغامرات العسكرية ولاجل رفع الاجور والمحافظة على علاوة الغلاء

تل ابيب - قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الخامس المنعقد في ٢٧ - ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٥٧ الشروع في حملة جماهيرية واسعة لتجنيد الرأي العام في اسرائيل للنضال من اجل سياسة حياد، وضد خطر مغامرة عسكرية جديدة تقوم بها حكومة بن غوريون، وضد الخطوات التي تتخذها الحكومة في سبيل ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي النازي العدواني، الامر الذي يهدد سلامة اسرائيل ومستقبلها

وحيال انخفاض اجور العمال الحقيقية ومشروع القوى المقررة في الحكومة لالغاء نظام علاوة غلاء المعيشة، قررت اللجنة المركزية التقدم في اماكن العمل وهيئات الهستدروت بالمطالب التالية: زيادة اجور العمال، الدفاع عن علاوة الغلاء، تخفيض الاسعار، تخفيض عبء الضرائب عن كاهل جماهير العاملين، وضد فصل العمال عن عملهم، ومن اجل توفير العمل للعمال العاطلين.

وبحثت اللجنة المركزية في عمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية لمناسبة مؤتمره السابع.

واقرت اللجنة المركزية برنامج عمل للحزب للاشهر المقبلة.

وقد تكلم في اجتماع اللجنة المركزية الرفيق ماير فلنر، عضو المكتب السياسي، عن طرق النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية، والرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي، عن النضال عن مستوى معيشة العاملين، والرفيق عوزي بورشتاين، عضو اللجنة المركزية والسكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، عن تحضير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية لمؤتمره الذي سيعقد في ١٩ ديسمبر.

عن محاضرة ماير فلنر حول طريق النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية

وفي استعراض الوضع الدولي قال الرفيق فلنر ان توفيق الاتحاد السوفياتي في ميدان العلم والتكنيك هو حقيقة تاريخية تقوي احتمالات السلام في العالم. وان تعاظم معسكر السلام والاشتراكية الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي، وتكتله الذي اعرب عن تصريح الاحزاب الشيوعية الاثني عشر في الدول الاشتراكية وبيان السلام الصادر عن ٦٤ حزباً شيوعياً وعمالياً منها عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين، يشجع ويقوي كل طلاب السلام في العالم، ويشدد التناقضات في الكتلة الاستعمارية الحربية، حلف الاطلنطي.

الاتجاه نحو حلف الاطلنطي.

وعلى هذا الضوء حلل الرفيق فلنر سياسة حكومة بن غوريون التي بعد انضمامها الى مبدأ ايزنهاور وإفلاس هذا المبدأ اخذت تبذل الجهود في سبيل الانضمام بشكل ما الى حلف الاطلنطي العدواني. وهذا السبيل الذي تنتهجه حكومة بن غوريون مفعم بالاخطار الجسيمة على امن إسرائيل ومستقبلها، إذ انه يضع اسرائيل ضد المعسكر الاشتراكي وضد الدول المحايدة وضد شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من أجل تحررها من نير استعمار الدول الغربية، وضد الشعوب العربية المجاورة كأداة في أيدي الدول الاستعمارية التي تريد أن تفرض عليها سيطرتها. وهذه السياسة تفقر إسرائيل من ناحية اقتصادية مالية من جراء حمى التسلح والنفقات العسكرية الضخمة، وتدخل اسرائيل في معسكر واحد مع العسكرية النازية، مع الجنرال شبيدل وغيره من الجنرالات النازيين قتلة الشعب اليهودي. وهذه السياسة تحمل في طياتها خطر مغامرات عسكرية جديدة من جانب حكومة بن غوريون في خدمة المستعمرين الامريكيين وحلف الاطلنطي.

المخرج — طريق الحياد

وإزاء هذه السياسة القاصرة المنافية للمصالح القومية التي تنتهجها حكومة بن غوريون ابرز الرفيق فلنر سياسة الحياد والاستقلال والسلام التي ينبغي

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

مقترحات امريكا لمؤتمر الاطلنطي

اقامة قواعد جديدة وتزويدها بالصواريخ

واشنطن - في اجتماع بين نائب الرئيس الامريكي، نيكسون ووزير الخارجية الامريكية، دالس صيغت المقترحات الامريكية التي ستعرض على مؤتمر رؤساء دول حلف الاطلنطي الذي يعقد في باريس في ١٦ الى ١٨ كانون الاول الحالي.

وبين نيكسون بعد الاجتماع مع دالس ان المقترحات الرئيسية الامريكية تتضمن إقامة قواعد ذرية امريكية جديدة في اوروبا وتزويد قواعد الحلف بالصواريخ الموجهة على ان يكون ذلك تحت اشراف امريكي

ويؤخذ من الانباء ان دالس سيصل الى باريس قبيل انعقاد المؤتمر في محاولة لتسوية الخلافات الناشئة بين فرنسا وشريكتيها الكبيرتين، وكذلك كبح مقاومة دول الحلف الصغرى لمشروع السيطرة الامريكية.

وبالاضافة الى رؤساء دول الحلف سيشترك في المؤتمر وزراء الخارجية والحربية والمالية في الدول الاعضاء ومعهم مستشاروهم وسكرتاريوهم الذين يقدر عددهم بنحو الف شخص.

وسيمثل امريكا في المؤتمر نائب رئيسها، نيكسون، الا اذا رفع الاطباء الحظر عن الرئيس ايزنهاور وسمحوا له بالسفر الى باريس والاشتراك في المؤتمر

وقد صرح نيكسون ان المقترحات الامريكية لن تعرض على الكونغرس لابداء رأيهم فيها فقط.

هذا ولا تزال فرنسا تبدي مقاومة للمشروع الذي يفرض على الحلف سيطرة امريكية بريطانية، بينما تواصل الدول الصغرى إبداء تخاوفها من وضع جيوشها تحت الاشراف الامريكي البحت مما يفقدها السيادة على قواتها ويترك حرية التصرف للضباط الامريكيين.

ومن المنتظر ان تحتد التناقضات بين دول الحلف مما سيظهر بصورة واضحة في ابحاث المؤتمر القادم.

مصر تملك اكبر قوة طيران في الشرق الاوسط

القاهرة — صرح فياض محمد صدقي محمود رئيس اركان الطيران المصري ان مصر تملك اكبر قوة طيران في الشرق الاوسط من حيث القوة والتدريب وهي تفوق ما كانت عليه ايام العدوان الثلاثي على مصر

وبعد ان اكد ان التعاون تام بين مصر وسوريا في هذا الميدان قال ان هذا الامر هام الغاية لان مصر تضع امكانياتها الحربية تحت تصرف الدول العربية الشقيقة.

كلمة الاتحاد

لنلغ التمييز ضد العمال العرب

طلبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت من اللجنة المركزية اجراء بحث خاص في اللجنة التنفيذية في قضايا العمال العرب واندماجهم في النقابات المهنية كخطوة اولى تمهد لانتسابهم بحقوق كاملة الى الهستدروت.

واوردت طلبها في مذكرة هامة اماطت فيها اللثام عن بشاعة التمييز وثقل الاجحاف الذي يقع على العمال العرب الذين يطاردون الان من امكنة عملهم في حيفا والخضيرة وتل ابيب ويتقاضى الذين يعملون منهم ما يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ في المئة من تعرفة الاجور المقررة في الهستدروت.

وجاءت خطوة الكتلة الشيوعية في الهستدروت لتبيان الحقائق التي تلابس حياة الطبقة العاملة العربية واوضاع عملها ولتبديد الاوهام التي تحاول قيادة المباي اشاعتها عن «تطور» العمال العرب و «تقدمهم الكبير» ومساواتهم بالحقوق.

وقد عرضت الكتلة الشيوعية في مذكرتها (اقرأ الجزء الاخير منها على الصفحة الثالثة) بوضوح هادىء ورزين الى قضايا التمييز في الاجور ومكاتب العمل وهتكت ستار التمويه والرياء الذي اسدل على قضية انتساب العمال العرب الى النقابات المهنية. واثبتت بالارقام ان قرار مجلس الهستدروت السادس والستين الذي اتخذ في تشرين الثاني سنة ١٩٥٢ والذي خول العمال العرب حق الانتساب الى النقابات المهنية، ان هذا القرار، لا يزال في جوهره قراراً يحتاج الى التنفيذ بعد ان جعلت منه المباي مصفاة حزبية لضم عناصرها وتمكينهم من الانتساب الى تلك النقابات.

ولا جدال ان خطوة الكتلة الشيوعية بل خطوة الحزب الشيوعي بهذا الشأن جاءت في وقتها. وجاءت لتنقل نضال العمال العرب من اجل حقوقهم التنظيمية والمعاشية الى مستوى اعلى.

واهمية الخطوة انها تسد الطريق على قيادة المباي الرجعية بكشفها عن الحقائق وبفضحها الرياء الذي تصطنعه الان في حديثها عن العمال العرب، خصوصاً، في وقت استيقظ فيه الرأي العام على سياسة الاضطهاد القومي واشتد التنديد بهذه الظاهرة البشعة المعادية لمصالح الطبقة العاملة اليهودية والشعب اليهودي مثلما هي معادية للطبقة العاملة العربية والشعب العربي.

وفي هذه الخطوة تثابر الكتلة الشيوعية بل يثابر الحزب الشيوعي قائد هذه الكتلة على الطريق الذي انتهجه منذ ان كانت هناك قضية للعمال العرب... طريق الكفاح الأممي المثابر.

وان كانت هناك انجازات لهؤلاء العمال مثل قرار مجلس الهستدروت السادس والستين فذلك يعود الى كفاح الطبقة العاملة اليهودية والعربية بقيادته ووجهه.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

لم يحن الوقت لقبول طلب ضم اسرائيل الى حلف الاطلسي

سباك ونورستاد يرفضان مقابلة برس وشيلوح

تل ابيب - يواصل بن غوريون محاولاته للانخراط بشكل أو بآخر، في حلف الاطلنطي العدواني رغم ما تبديه الدوائر المقررة في الحلف وبضمنها حكومات كان بن غوريون يأمل في نيل تأييدها من موقف سلبي.

وكان مدير وزارة الدفاع بيرس والمستشار السياسي في وزارة الخارجية، شيلوح، قد حاولا مقابلة سكرتير الحلف العام، سباك، والقائد العام، نورستاد، ولكنهما اخفقا في ذلك. وقد عاد بيرس الى اسرائيل بينما تأخر شيلوح للقيام بمحاولة جديدة لمقابلة شخصية مسؤولة في بون. غير ان من المشكوك فيه تحقيق ذلك بسبب ان حكومة اديناور لا ترغب في إبراز اي تقارب مع اسرائيل خشية ان يدفع ذلك الدول العربية الى الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية.

وتقول بعض الانباء انه جرى تنسيق سياسي لالمانيا الغربية وايطاليا في الشرق الاوسط. فبعد محادثات الرئيس الايطالي، غرونكي، مع وزير خارجية بون، برنتانو، اصبح الاخير مقتنعاً بصحة مقترحات الرئيس الايطالي بشأن اللاجئين العرب والحدود والهجرة اليهودية

وذكرت «جويش اوبزرفر» اللندنية التي كتبت قبل مدة قصيرة عن الخلافات بين الزعامة المالية في الحكومة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

في باريس: وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاحتفالات ثورة اكتوبر

باريس — وصل العاصمة الفرنسية، في مهمة حزبية، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر في موسكو المؤلف من سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونس، وعضو المكتب السياسي للحزب، توفيق طوبي.

وكان موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب قد وصل الى باريس يوم الاربعاء الماضي وانضم الى الوفد الذي حل ضيفاً على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي.

عضو مجلس الشيوخ كيفوفر:

تأخر الولايات المتحدة عن الاتحاد السوفياتي في المجالات العلمية والعسكرية اسوأ مما يظن

واشنطن — اعلن السنتور الدمقراطي، اسطاس كيفوفر، ان لجنة الاستعداد التابعة لمجلس الشيوخ قد استمعت الى شهادات مقلقة عن مدى تأخر الولايات المتحدة الامريكية عن الاتحاد السوفياتي في مجالات علمية وعسكرية معينة.

وقال كيفوفر ان الوضع العام «اسوأ مما يظن». وكان كيفوفر عضواً في اللجنة المعينة للتحقيق في مدى التقدم الامريكي في شؤون الدفاع. وقال عضو مجلس الشيوخ ايضاً ان امريكا متأخرة سنتين عن الاتحاد السوفياتي في مجال بناء الصواريخ متوسطة المدى وعابرة القارات.

طائرة صاروخية

وتقول الصحف السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي يعمل الآن على بناء طائرة صاروخية تبلغ سرعتها ١٦ الف كيلو متر في الساعة. وستكون هذه الطائرة شيئاً وسطاً بين الصاروخ والطائرة النافورية.

وقال البروفسور الكسندروف ان الطائرة الصاروخية السوفياتية ستكون اقصى تطور للطائرات الذي يسبق بناء سفينة الفضاء الكونية.

اكبر راديو - تلسكوب في العالم

اذاعت وكالة انباء تاس السوفياتية «تاس» ان الاتحاد السوفياتي اتم بناء اقوى راديو - تلسكوب في العالم.

وقال عالم الرياضيات والطبيعيات السوفياتي الدكتور سيمون حيكين ان التلسكوب الجديد يبلغ طوله ١٣٠ متراً. وقال انه بواسطة التلسكوب الجديد يمكن فحص بناء الكون ويمكن بواسطته ايضاً الرؤية على عمق مئات ملايين السنين الضوئية في الفضاء.

سبوتنيك - ٣

توقع اطلاقه غداً

يقول احد كبار علماء امريكا الفلكيين الدكتور فرانكين برانلي، ان الاتحاد السوفياتي سيطلق قمره الصنعي «سبوتنيك - ٣» غداً الاربعاء.

ويقدم العالم الامريكي عدداً من الاسباب العلمية لاعتقاده هذا فيقول ان وضع القمر بالنسبة للارض غداً، سيكون بالضبط كما كان عليه في ٤ تشرين اول الماضي حين اطلق سبوتنيك ١، وكما كان عليه في ٣ تشرين ثاني الماضي حين اطلق سبوتنيك - ٢.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

امريكا تطلق قمرها الاول (غداً) وزن القمر لا يتجاوز كيلوغرام واحد

نيويورك — من المتوقع ان تطلق امريكا قمرها الصنعي الاول غداً (الاربعاء). وهذا القمر الذي يقل وزنه عن كيلو غرام واحد سيحمل في داخله جهازي ارسال صغيرين، احدهما يعمل بواسطة الطاقة الشمسية.

وسيطلق القمر بواسطة صاروخ من نوع «فانجارد» الذي يبلغ طوله ٧٢ قدماً ووزنه ١٠ اطنان. وستكون هذه التجربة جزءاً من التجارب الامريكية في السنة الجيو - فيزيائية. وفي حالة نجاح هذه التجربة، ستطلق امريكا قمرها الثاني في الربيع القادم ويبلغ وزنه ١١ كيلو غراما.

ومن الجدير بالذكر ان سلاح الجو الامريكي قد اجل للمرة الثانية تجربة الصاروخ «اطلس» من نوع عابر - القارات بسبب عطل اصاب جهاز الادارة في منطقة التجارب في فلوريدا، قبل انطلاق الصاروخ من قاعدته.

قوات فرانكو تحاول ان تغرق بالدماء الحركة المراكشية الوطنية لتحرير اقليم «افني»

الرباط - لا تزال المعارك مستمرة بين قوات الوطنيين المراكشيين وقوات فرانكو الاسبانية على اقليم «افني» المراكشي الواقع على شاطىء الاطلنطي. وتقول الانباء ان قوات فرانكو الفاشية قد سيطرت على قسم من الاقليم بينما الوطنيون يسيطرون على القسم الآخر.

وكانت هذه المعارك قد بدأت قبل نحو ١٠ ايام حين شن الوطنيون المراكشيون، يؤيدهم جيش التحرير المراكشي غير الرسمي، هجوماً واسعاً على مراكز المحتلين الفرنكويين في الاقليم.

ومع ان قوات الاحتلال الاسبانية، المتفوقة في العدد والعدة، استطاعت السيطرة على مدينة «سيدي افني»، فقوات الوطنيين قد حررت كل المنطقة الجبلية في داخل البلاد ومنطقة الحدود باستثناء موقعين هما طنويان في الجنوب الشرقي وطازيان في الشمال الشرقي.

ويلقى نضال الوطنيين لتحرير إقليم افني من المحتلين الاسبانيين تأييداً واسعاً ولا سيما بين شعوب آسيا وافريقيا. وقد هاجمت «ازفستيا» السوفياتية حكومة اسبانيا على اعمال قواتها المحتلة في مراكش، الاعمال التي تشير الى ان حكومة فرانكو تعمد عن هذا الطريق الى حل قضية «افني».

وقالت «ازفستيا»: ان القوات الاسبانية تريد ان تغرق بالدماء الحركة الوطنية المراكشية المناضلة لتوحيد الدولة المراكشية من جديد مع «افني» التي هي منطقة مراكشية.

أما «برافدا» فكتبت تعلن ان الاتحاد السوفياتي هو الآن، وسيكون دائماً، الصديق الامين المخلص لشعوب افريقيا وآسيا المناضلة ضد العدوان الاستعماري والمتطلعة الى السلام والاستقلال والديمقراطية.

واضافت «برافدا»: لقد منحت كل الدول الاشتراكية، ولا تزال تمنح، المساعدة الحاسمة الى مصر وسوريا وكافة الدول العربية في نضالها ضد مظاهرات القوة الاستعمارية التي تعمل تحت لواء حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور - دالس الحربي.

في ظروف الازمة يحتل الحزب الشيوعي الفرنسي الصدارة

لم يحمل تأليف الوزارة الفرنسية الجديدة الازمة السياسية في فرنسا. ولا جدال ان الازمة المتفاقمة ستشتد باستمرار الحرب القذرة التي يشنها الاستعماريون الفرنسيون في الجزائر. ومع هذا ففي فرنسا قوة تستطيع ان تنقذها من الكارثة وهذه القوة هي الحزب الشيوعي الفرنسي... الحزب الاول في فرنسا. وفي هذه الايام تتوجه الجماهير الفرنسية الى الحزب الشيوعي الفرنسي وتتعلق به ليقودها في معركة خلاصها ولهذا يكتسب هذا الحزب اهمية كبرى...

الحزب الاول

وبطل الكفاح القومي والدمقراطي

الحزب الشيوعي الفرنسي هو الحزب الاول في فرنسا، سواء من حيث عدد الاصوات التي نالها في الانتخابات البرلمانية في ٣ يناير سنة ١٩٥٦، ام من حيث عدد نوابه في الجمعية الوطنية. فقد نال في الانتخابات الاخيرة ٥ ملايين و٦٠٠ الف صوت، اي ٦٢٥ الف صوت اكثر مما ناله من الاصوات في انتخابات سنة ١٩٥١، وله في الجمعية الوطنية ١٥١ نائباً. وكان الحزب الشيوعي الفرنسي في انتخابات سنة ١٩٣٦، التي ادت الى انتصار احزاب الجبهة الشعبية، قد نال مليوناً ونصف المليون من الاصوات، و٧٢ مقعداً في المجلس النيابي. وهذه الارقام تدل على ازدياد نفوذ الحزب الشيوعي الفرنسي. ففي المحنة القاسية، في الحرب العالمية الثانية، وقف الشيوعيون الفرنسيون موقفاً مشرفاً، ودافعوا عن شرف فرنسا واستقلالها. فلم يستخذوا امام العدو المحتل، بل سقط منهم ٧٥ الفاً من القتلى في النضال ضد المحتل النازي، في سبيل استقلال فرنسا وعظمتها. والحزب الشيوعي الفرنسي هو الذي نظم حركة المقاومة وحركة الانصار، وسار في طليعة الثورة على المحتلين الهتلريين.

وفي سنوات ١٩٤٤ — ١٩٤٧ اشترك الشيوعيون الفرنسيون في الحكومة، وبفضل اشتراكهم هذا سن دستور جديد لفرنسا، هو اكثر دمقراطية من الدستور السابق، وسنت قوانين تأميم بعض فروع الصناعة والبنوك والتأمين. وبعد ان اخرج الشيوعيون من الحكومة على اثر انضمام فرنسا الى مشروع مارشال ثم لحلف الاطلنطي، لم يكف الحزب الشيوعي الفرنسي عن النضال من اجل الاستقلال القومي والسلام والتقدم الاجتماعي. وهو لا يزال يناضل من اجل اقامة جبهة موحدة، من اجل اتفاق بين قوى اليسار، ومن اجل التوصل الى السلام في الجزائر ومن اجل الامن الجماعي في اوروبا، وضد بعث العسكرية الالمانية.

ويؤكد الحزب الشيوعي الفرنسي ان الهدف النهائي هو اقامة الاشتراكية في فرنسا. ومن اجل تحقيق هذا الهدف يناضل الحزب الشيوعي لاقامة جبهة موحدة من كل القوى الدمقراطية على اساس وحدة الطبقة العاملة. والهدف العاجل هو تغيير سياسة فرنسا الخارجية والداخلية ورفض الخضوع لما يمليه الاستعمار الامريكي، والعمل على تخفيف حدة التوتر الدولي.

والحزب الشيوعي الفرنسي يؤيد كل خطوة في سبيل الدفاع عن مصالح فرنسا القومية. وهكذا فقد صوت النواب الشيوعيون لصالح حكومة مندس فرانس حينما اعلن زعيم الحزب الراديكالي هذا عن استعداده لوقف الحرب في فيتنام، كذلك ابدوا جهوده في سبيل التوصل الى اتفاق بين فرنسا وتونس. وصوت النواب الشيوعيون مؤيدين جي موليه حينما وعد بالعمل على اعادة السلام الى الجزائر. وبفضل موقف الكتلة الشيوعية في البرلمان الفرنسي اقرت قوانين هامة جداً مثل ايجاد صندوق قومي لمساعدة المسنين، ومنح عطلة للعمال مع دفع الاجور، واقامة علاقات جديدة مع تونس ومراكش، على اساس الاعتراف باستقلالهما.

الهدف النهائي اقامة الاشتراكية

الهدف الان تغيير سياسة فرنسا

وعقد المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الفرنسي في يوليو سنة ١٩٥٦ في جو من الوحدة والتضامن البروليتاري، ودعا هذا المؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي الى العمل على التغلب على انشقاق الطبقة العاملة، ومن اجل الوحدة في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي. وكان لهذه الدعوة صدى واسع جداً في صفوف الحزب الاشتراكي. ان جهود الحزب الشيوعي الفرنسي في سبيل التوصل الى جبهة موحدة، والى توحيد قوى اليسار، لم تثمر بعد، والسبب في ذلك هو ان زعماء الحزب الاشتراكي اليمينيين، وعلى رأسهم جي موليه، يفضلون الارتباط بقوى الرجعية الاجتماعية — مثل حزب « الفلاحين المستقلين » وحزب بيدو وشومان الكاثوليكي — على اقامة وحدة قوى اليسار. واشتراك الحزب الاشتراكي في حكومة جايار مع الحزب الكاثوليكي والمستقلين، دليل دامغ على هذه السياسة الفاسدة.

وسار الحزب الشيوعي الفرنسي في طليعة النضال ضد « الدفاع الاوروبي المشترك » وضد بعث العسكرية الالمانية. وبفضل موقفه المثابر رفض مشروع « الدفاع الاوروبي المشترك ». وقامت في باريس وغيرها من المدن الفرنسية مظاهرات جماهيرية ضد تعيين الجنرال النازي شبيدل قائداً لقوات حلف الاطلنطي البرية في اوروبا الوسطى.

وندد الشيوعيون الفرنسيون بمغامرة السويس، واوضحوا ان الحرب على مصر، بالاشتراك مع المحافظين البريطانيين، انما تخدم مصالح الاوساط الاستعمارية الضيقة، وتنافي مصالح فرنسا القومية. وطالب الشيوعيون الفرنسيون بحزم وقف هذه المغامرة التعسة.

وهذا الموقف الوطني الاممي ليس سوى مواصلة لنضال الحزب الشيوعي الفرنسي ضد الحرب في مراكش في سنة

بقلم بيرل بلطي

١٩٢٦ وضد احتلال حوض الرور في سنة ١٩٢٣. وقد انضم الى النضال ضد الحرب في مراكش اوساط اشتراكية، ونظمت اللجنة الموحدة ضد الحرب في مراكش اضراباً عاماً ناجحاً في ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٥.

من اجل وحدة الطبقة العاملة وضد المغامرات والاحلاف العسكرية

وكان الشيوعيون الفرنسيون اول من نجح في اقامة جبهة عمال موحدة وجبهة شعبية. وهذه السياسة التي اتبعت منذ ١٩٣٤ قد ادت الى اقامة حكومة جبهة شعبية في سنة ١٩٣٦ انقذت فرنسا من الفاشية وضمنت زيادة نفوذ فرنسا في الميدان الدولي. وكانت الجبهة الشعبية حلفاً بين البروليتاريا والفئات الوسطى. واثبت هذا الحلف كفاءته لسد الطريق في وجه الفاشية الفرنسية.

وقد اوضح الحزب الشيوعي الفرنسي ان استيلاء هتلر على السلطة، واقامة محور برلين روما طوكيو، يؤديان الى الحرب. وناضل من اجل نظام أمن جماعي. ولكن مشروع الأمن الجماعي لم يحقق، فكان هذا مما مهد السبيل امام هتلر لتنفيذ اعماله العدوانية، وادى في غاية الامر الى احتلال فرنسا. وهكذا جلبت سياسة الخنوع التي اتبعها حكام فرنسا الكارثة على الشعب الفرنسي.

وفي مقال لمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر، قال موريس توريز، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي: « على مثال الحزب اللينيني العظيم تعلم الشيوعيون الفرنسيون كثوريين حقيقيين ان يناضلوا من اجل استقلال شعبهم ومستقبله. وقبل ثلاثين سنة رفعوا صوتهم بالاحتجاج على دفع الفائدة الفاحشة على قروض الحرب الامريكية، وعلى نهب كنوز فرنسا التي هي ثمرة عمل اجيال عديدة من العمال ومنذ ذلك الحين دافع الشيوعيون الفرنسيون، دائماً وفي كل الاوضاع، عن سيادة بلادهم وشرفها، وعن التقاليد القومية، تقاليد النضال من اجل الحرية، وعن تقاليد فرنسا الثورية وعن رسالتها الدمقراطية في العالم كله. هكذا كان الامر في الامس حيال مؤامرات هتلر وصنائعه، وهكذا هو الامر اليوم حيال مطامع الولايات المتحدة بالسيطرة العالمية ».

والحزب الشيوعي الفرنسي ينتقد بنظرية الاوساط اليمينية الفاسدة، نظرية انحطاط فرنسا. وهو يدافع عن الثقافة القومية الغنية التي في وسعها ان تقوم بدور عظيم في المستقبل ايضاً. والشيوعيون الفرنسيون واثقون من ان في الامكان ان تعاد الى فرنسا عظمتها اذا تغيرت السياسة الفرنسية، وقامت حكومة وفقاً لرغبة الشعب التي اعرب عنها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

الشيوعيون الفرنسيون تعلموا على يد الحزب اللينيني في في الاتحاد السوفياتي

والحزب الشيوعي الفرنسي يناضل ضد الاتجاهات التنقيحية التي تهدف الى تجريد حركة العمال الثورية في فرنسا من سلاحها الفكري، وضد الاتجاه الانعزالي العقائدي. ومنذ سنة ١٩٤٦ نهج الحزب الشيوعي الفرنسي طريقاً جديداً للاشتراكية في فرنسا، بتحويل البرلمان الى هيئة تعبر عن ارادة الشعب، وفقاً للاوضاع السياسية في فرنسا.

ان الحزب الشيوعي الفرنسي الذي انشيء سنة ١٩٢٠ قد سار في طريق نضال مجيد، وصمد في امتحان العمل البرلماني وفي النضال الجماهيري خارج البرلمان، وفي العمل السري في اوضاع الاحتلال النازي، وفي الاشتراك في الحكومة وفي النضال من اجل الاستقلال القومي، وفي النضال ضد الحرب غير العادلة في مراكش وفيتنام وتونس والجزائر ومصر.

وتزداد توثقاً روابط التضامن بين الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد اشترك وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة الرفيق اندريه فوجه في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وروابط التضامن هذه تعبر تعبيراً صادقاً عن رغبة الشعب الفرنسي والشعب الاسرائيلي في الصداقة والاخوة.

فرنسا تصنع قنابل نووية

اذاع رويتر ان فرنسا بدأت فعلا في صنع اجزاء القنبلة الذرية تمهيداً لانتاج القنابل النووية.

من اخبار القدماء

الفرق بين الخطئين

قال رجل لفيلسوف وكان ذلك الرجل يشتغل في صناعة التصوير وزهد فيها وزاول صناعة الطب:

« انك يا فيلسوف لم تتقن في حياتك غير الفلسفة اما انا فأفضلك لاني اشتغلت في فن التصوير وتركته الى غيره فاشتغلت في صناعة الطب.

فاجاب الفيلسوف قائلا:

قد أحسنت يا هذا فانك منذ رأيت خطأ التصوير ظاهرا للعيان وخطأ الطب يواريه التراب تركت ذاك ودخلت في هذا.

ارتسامات ومشاهدات -٢-

بقلم المحامي حنا نقاره

-٢-

هذا هو المقال الثاني من سلسلة المقالات التي يكتبها المحامي حنا نقارة عن ارتساماته في الاتحاد السوفياتي اثناء زيارته له للاشتراك باحتفالات العيد الاربعين لثورة اكتوبر.

قلت وصلنا الى موسكو في ليلة ١-١١-٥٧. انزلنا في اضخم نزل في العاصمة السوفياتية، نزل « لنين جراد سكايا » هذا النزل الذي اعد لجميع وفود الصداقة، بعضها كان قد سبقنا والبعض الآخر كان لايزال في الطريق. النزل مؤلف من ٢٢ طابقاً ومقام من الحجر الابيض الجميل ويحتوي على مئات الغرف وعشرات القاعات وكان عليه ان يستوعب جميع وفود الصداقة.

في الصباح دعينا لنتعرف على ادارة منظمة العلاقات الثقافية. المقابلة حددت الساعة ١٢ ظهراً. لم يكن لدينا ما نفعله حتى يحين موعد المقابلة. قررت مع زميلي ادلبرج الذي يجيد اللغة الروسية ان نتجول في شوارع موسكو. كنا متلهفين لمشاهدة عاصمة الاتحاد السوفياتي وبعض نواحي الحياة فيها. تركنا النزل وحدنا وسرنا دون رقيب او حسيب نتجول حيث يطيب لنا وفي الاتجاه الذي نريده. تجولنا ٣ ساعات. لم يعترضنا احد ولم يسألنا احد عن هوية او تصريح. تجولنا بحرية. دخلنا الدكاكين تحدثنا مع الرائحين والغادين وقفنا عند لوحات الاعلانات وقرأنا الاعلانات المعلقة فيها. هل تعلم ايها القارىء العزيز ماذا وجدنا؟ وجدنا طلبات من مؤسسات ومصانع للموظفين والعمال. في كل لوحة عدة اعلانات من ادارات مختلفة بطلب الايدي العاملة. يريدون موظفين. يريدون عمالا فنيين وغير فنيين. هذه هي الاعلانات. قلنا في بلادنا الوف العمال يتسكعون في الشوارع لا يجدون عملا. يدقون الابواب ويطرقون كل مكان للتفتيش عن العمل وفي بلاد السوفيات يفتشون على العمال ويدعونهم الى الاعمال عارضين مختلف الشروط لجذبهم الى هذا المصنع او ذاك. هذا هو النظام الرأسمالي في بلادنا وفي جميع البلاد الرأسمالية. العمال والعمل بضاعة كاسدة في الاسواق. وذلك هو النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي. العمال ليسوا بضاعة نادرة او سلعة ثمينة اذا صح هذا التعبير. بل هم اصحاب البيت كما يقولون. هم اسياد البلاد. كل شيء لهم. النظام الاشتراكي قضى على الاستغلال. قضى على استغلال الانسان للانسان وقضى معه على البطالة. في الاتحاد السوفياتي ليس هناك عاطل عن العمل الا اذا شاء ان لا يشتغل. في النظام الرأسمالي يريد العامل ان يعمل فلا يجد عملا. في هذا الاسبوع فقط قرأت في الصحف ان عدة ملايين من العمال عاطلون عن العمل في الولايات المتحدة، رأس البلاد الرأسمالية، والحالة كذلك في البلاد الرأسمالية الاخرى، فرنسا، بريطانيا، الخ... ولماذا نذهب بعيداً. في بلادنا هنا عشرات الوف العمال دون عمل ليس لانهم لا يريدون ان يعملوا بل لان النظام الرأسمالي لا يوفر لهم العمل.

في مكاتب منظمة العلاقات الثقافية استقبلنا على احسن وجه. تعرفنا الى مدراء هذه المنظمة وتحدثنا حول العلاقات الثقافية بين بلادنا والاتحاد السوفياتي. لمسنا الرغبة الصادقة الامينة لتقوية العلاقات الثقافية من جانب الاتحاد السوفياتي. بتقوية الصداقة بين بلادنا وبلاد السوفيات هذه الصداقة القائمة على اساس الاخوة والمحبة لجميع الشعوب كبيرها وصغيرها.

في هذه المقابلة عرض علينا برنامج الزيارة: في ٦-١١-٥٧ حضور جلسة السوفيات الاعلى. في ٧-١١-٥٧ حضور الاستعراض او المظاهرة الكبرى لمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر. في ٨ و٩ و١٠ و١١-١١-٥٧ زيارة لينينغراد ومهد الثورة ومركزها. في ١٢-١١-٥٧. حضور حفلة لجميع الوفود للتعرف على شخصيات سوفياتية. في ١٣-١١-٥٧ العودة. نحن ذاهبون لحضور الاحتفالات بثورة اكتوبر وهذا البرنامج يتضمن كل ما نريد ونشاء لقد وافقنا على البرنامج بسرور وامتنان ولكن كنا لانزال في ١-١١-٥٧ وهذا البرنامج لا يبدأ الا في ٦-١١-٥٧ فترك الامر الينا لنقرر ماذا نريد ان نفعل خلال الايام الباقية. نزور الاماكن التي نريدها ونقابل من نشاء ونتصل بمن نريد.

وهكذا ايها القارىء العزيز بدأ برنامج وفدنا الخاص. جلسنا وتذاكرنا وقررنا زيارة عدة اماكن اهمها الكنيس ومكتبة لينين ومتحف لينين وكنيسة باسيلي والكرملين والكولخوز. هذا بالاضافة الى عدة اماكن اخرى زرناها في موسكو ولينينغراد وبالاضافة الى عدد من المسارح والتياترات التي امها وفدنا وشاهدنا فيها الباليه وغيره مما سآتي على بعضه في المقالات الاخرى. فالى اللقاء في الاسبوع القادم.

ايليا ابو ماضي...

قضى ايليا ابو ماضي نحبه عن عمر ناهز الثامنة والستين.

وأبو ماضي هو شاعر القومية العربية في المهجر (الولايات المتحدة) وقد انتحى بشعره في ايامه الاخيرة نحو خدمة قضية السلام

لقد بدأ حياته الادبية يافعاً في مصر سنة ١٩٠٩ وهاجر الى الولايات المتحدة في ١٩١١ وكان من انصار « الرابطة القلمية » التي انشأها جبران خليل جبران واسهمت مساهمة كبرى في ازدهار الادب العربي المهجري.

وظهرت صحيفته « السمير » في نيويورك وكانت لسنوات طويلة اوسع المجلات العربية انتشاراً في الامريكتين.

وقد اصدر ديوانه الاول « تذكار الماضي » سنة ١٩١١ وديوانه الثاني ١٩١٦ والثالث « الجداول » سنة ١٩٢٧ وديوانه الرابع « الخمائل » سنة ١٩٤٦.

ان ابا ماضي لم يعد ولكنه خلف شعراً جيلا قوياً جعله بين الادباء الانسانيين.

وقد اخترنا هذه القصيدة لا لاننا نعتقد بانها احسن القصائد بل لان السدود تحول دون وصول دواوينه الينا.

ابن الليل

أشرفَ البدرُ على الغابة في بعض الليالي
فرأى الثعلبَ يمشي خلسة بين الدوالي
كلما لاحَ خيالٌ خاف من ذاك الخيالِ
وأقشعرّا

ورأى ليثاً هصوراً واقفاً عند الغديرْ
كلما استشعر حيّاً ملأ الوادي زئيرْ
فإذا بالماء يجري خائفاً عند الصخورْ
مكفهرّا

ورأى البدرُ ابنَ آوى يتهادى في الفضاءْ
كمليكٍ حوله الشهبُ جنودٌ وإماءْ
قال: لو كنتُ رفيقَ البدر، أو بدرَ السماءْ
أو خيالَهْ

عشتُ حرّاً جيرتي الشهبُ ولي الظلماءُ مركبْ
آمناً. ألعبُ بالبرقِ وطوراً بي يلعبْ
لا ابالي سطوةَ الراعي ولا الكلبَ المجرّبْ
وصيالَهْ

غير أنَّ الليثَ لمّا أبصرَ البدرَ الضحوكا
قال: يا ابنَ الليل مهما اشتهي لا أشتهيكا
أنتَ وضّاحٌ ولكن خاملٌ لا صيدَ فيكا
أو حيالكْ

لك هذا الافقُ، لكنْ هو أيضاً للكواكبْ
إنما لو كنتَ ليثاً ذا نيوبٍ ومخالبْ
لم تعثْ في وجهكَ الوضّاحِ ألحاظ الثعالبْ!
من حيالكْ

من تراث النضال العربي

وقفة على الغار...

بقلم محمد علي الطنطاوي

في المعركة الوطنية التي شنها الشعب العربي السوري على المستعمرين الفرنسيين استشهد في « بسيمة » احد القرى الصغيرة التي تبعد عن دمشق اكثر من ٢٠ كيلو مترا... استشهد الامير عز الدين الجزائري وآخرون معه. وقد اقيم للامير غارا في القرية ابدع الاديب المصري محمد علي الطنطاوي في وصف مشاعره امامه. وهذه صور من لوحة وقفة على الغار.....

« القيت رحلي في هذه البقعة الخاشعة، والشمس تلقي عليها نظرة الوداع فينسج هوله على وجهها صفرة الموت... وفي الصفرة والسكون، معنى من معاني اللانهاية لا تفهمه الا القلوب، ولا يعبر عنه إلا بالقلوب.. وصلتها تعباً فاستلقيت على مرجة خضراء في سفح الجبل مستنداً اليه وهو قائم من خلفي يودع شعاع الشمس ولم يبق منه الا خيوط قليلة، لا تلبث أن تتبدد، ومن امامي بردى يتدفق ويسير في منحدر عظيم فيعلوه الزبد وتحرره في هذا السكون المطلق عمل الراح في النفوس.

... فصحوت ونظرت الى القرية وكأني انظر اليها من نافذة قصر، لا من مدخل واد فرأيت رؤوس الاشجار، وذرى المبنى وهي متوهجة — لا تزال باكليل من المسجد، مصنوع من اسلاك النور، فنهضت لادخلها قبل ان يسدل الظلام حجابه عليها فيسد طريقي اليها وهممت بوداع هذه البقعة التي استحال ما فيها من سكون نوما لامواهها من خرير، من جبل هادىء الى مفزع رهيب منذ استحالت هذه الزاهية جلة بين ظلام..

واذا انا بشيخ هرم يتقدم الي بخطى متقاربة يتوكأ على غصن من اغصان الزيتون، وعلى راسه جرة يريد ملأها، فلما رآني ارتاع وارتعت لان واحداً منا لم يتوقع رؤية صاحبه، ثم حياني وحييته فآنس بي وانست به، وصعد قمة صخرة مجاورة فجلس عليها وجلست الى جانبه، وقد عمت الظلمة المكان الا قليلا منه ينيره نور قليل لاح من وراء الجبل، ولا زال يزداد وينتشر حتى اوشك ان يعيد الليل نهارا، وظهر في قمة الجبل ما حسبته جرة تتقد لولا انه اجل ولولا انه البدر وفي لحظة واحدة عم النور الوادي.

واما القرية فان هي الا بيوت صغيرة او اكواخ كبيرة بنيت من الحجر والطين ذات طبقة او طبقتين قد انتثرت على السفوح الاربعة وسكن اهلها اليها في هذه البقاعة وسكن الوادي كله حتى ما يسمع فيه الا خرير الامواه.. واخذت ادور ببصري هنا وهناك حتى عثرت بنقطة سوداء في قمة عالية، ورأيت في الجبل طريقاً اليها ممهداً وقلت في نفسي ما عساها تكون؟ وماذا فيها؟ والتفت الى صاحبي وقد طالما غفلت عنه اسأله ما هي؟ وكأن سؤالي هاج في نفسه الماً دفيناً فاضطرب وانفجر ببكاء الثكالى حتى اشفقت عليه وندمت على سؤالي اياه، ولكنه تماسك وبدأ يقول:

اسفاه على شبابه الغض، على اخلاصه العجيب لبني ما ربيته ولا حلته على كتفي صغيراً، وليتني مت قبل أن اشهد مصرعه..

اسفاه على تلك الفتاة التي انهارت كل آمالها امام عينيها، وفقدت رشدها على وجهها في بطون الاودية ورؤوس الجبال تقضي نهارها في ذلك الغار تقبل جدرانه وتسكب فيه دموعها..

انه كان مشغوفاً بها شغفها به، وكان لا يستطيع فراقها طرفة عين ولكنه كان رجلا كأولئك الرجال البواسل الذين اراقوا مهجهم فداء لسوريا لانهم:

أنفوا حياة الشاء كل عشية
وضحى تعيث بها يد الجزار

رأى حبيبه سوريا تستنجد به فهب لنصرتها..

آه انها ساعة اذكرها — وكأنها ماثلة أمامي — فاحس ان جوانب قلبي تصدعت ساعة علمت بعزمه وصاحت به قائلة: اتاركي أنت؟ ايفارقني؟ وبكت فاستعد وهم بالرجوع ولكن الدم العربي الذي يجري في عروقه شد من عزمه فأطرق طويلا لا خشية الموت بل كان يتصور هذه العاقبة التي تؤول اليها حالها بعده، فينهمر عبرته ويود لو أجابها، ثم يتصور وطنه المغتصب، فيعتمد على بندقيته وتنقلب عيناه في ام راسه ويزمجر كالاسد — اتركك وانا احبك ولا استطيع فراقك لاني احب سوريا اكثر من ذلك.

قال هذا وادار عنان فرسه والقى عليها النظرة الاخيرة وعلم الله كم كان يختلج في قلبه من عواطف ثم لكز فرسه فانطلقت تطوى لها الارض طيا.

اما هي فوقفت صامتة مذهولة، والصمت في مثل هذه المواقف اشد على النفس وادل على الحزن من العويل والصراخ..

آه هنالك.. هنالك امام باب الغار وجدته.. وجدته قائماً وحده على بابه يدافع عنه دفاع الاسد عن عرينه لا يطيش ولا يهلع.. واذا هو قد خر.. مضرجاً بدمه ثم خنق الشيخ البكاء واسلم نفسه اليه ساعة من زمان قام من بعدها فسار صامتاً آخذاً طريق الغار وتبعته حتى بلغناه ووقفنا خاشعين، كأن ارواحنا تناجي روح صريع الغار وارواح اخوانه الشهداء

انك لتذهب اليوم الى هذا الغار الموحش فلا تجد فيه الا خطا على جداره الصخري، قد نقش بذلك الدم العزيز.

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق

زاوية في الصحف

هآرتس تندد

بسياسة التهديد في الحرب

تحت عنوان « اقوال غير مسؤولة » نشرت هآرتس مقالا افتتاحياً يوم الجمعة هاجمت فيه بشدة التهديدات بالحرب التي صدرت عن م. ارجوب ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست فقالت :

« اسرائيل » في هذه اللحظة تقع في اهم .. جبهة للحرب الباردة وعليها ان تكون حذرة الى ابعد حدود الحذر في خطواتها .

« وعلى اسرائيل » في هذه الظروف ان تزن جيداً كل رد وكل خطوة » . فهآرتس ايضاً لا تعترض كلياً على اعمال الاستفزاز الحربي ضد الاقطار المجاورة فتقول « ربما حدث ، كما هو معلوم ، ان تضطر الحكومة للرد بشدة على الاستفزازات الاردنية مثلاً ، من اجل ضمان مرور القافلة الى جبل الزيتون وايصال الماء والخبز الى الحرس الاسرائيلي هناك ولكن قبل ان تصل الحكومة الى قرار كهذا ، فمن الضروري اجراء بحث جدي وحساب دقيق وعلى ما يظهر قررت الحكومة حالياً ، انتهاج دبلوماسية هادئة في هذا الامر ومحاولة تسوية مسألة القافلة بالطرق السياسية » .

وتحذر هآرتس في ختام مقالها من سياسة التهديد فتقول :

« على اساس هذا ، يجب فهم استهجان الجمهور عند قراءة اقوال رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، ماير ارجوب ، في محادثة له مع مراسل « ديلي نيوز » النيويوركية . فقد اعلن ارجوب للصحفيين انه مالم تغير السلطات الاردنية سياستها ، وفي حالة عدم جدوى تدخل همرشولد ، فان اسرائيل ستشق طريق القافلة الى جبل الزيتون بالقوة » .

دبابيس

جحا ... صبري خوري

صبري خوري من قادة الشبيبة العربية الطلائعية (مبام)... حاضر مؤخراً في نادي « صالحنا » بالقدس وتحدث باسهاب عن مشروع جديد تنوي الشبيبة الطلائعية اقامته .

والمشروع ، « اقامة « مستوطنة » عربية تعاونية ستكون ، « الاولى » من نوعها في اسرائيل والشرق كله » .

وقال الطلائعي مخاطباً الجماهير اليهودية إن المشروع يكاد يكون « جاهزاً » ولكن ! « تحقيقه متوقف بالاساس على الحصول على الارض وعلى الوسائل الاخرى التي لم تتوفر بعد » !!

والخبر يذكرنا بقصة جحا ...

اراد جحا ان يتزوج بنت السلطان ، واعلن عن نيته بتفاؤل كبير . فقال ان قضية الزواج تكاد تكون منتهية . فان نصفها ، في الواقع قد تم فانا وابي وامي موافقون ، وكل ما بقي هو موافقة البنت وابوها وامها ...

يظهر ان مهنة محترفي المبام العرب ليست مقتصرة على تطبيل العرب... بل تطبيل تطبيل زملائهم اليهود ايضاً .

مذكرة الكتلة الشيوعية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت رقم ٣

الغاء التمييز بحق العامل العربي ومساواته يعود بالفائدة على جمهور العمال عامة

هذا هو الجزء الاخير من مذكرة الكتلة الشيوعية في اللجنة المركزة . وتعالج الكتلة الشيوعية قضيتي التأمين القومي وقبول العمال العرب في النقابات المهنية وتبين مساوىء اهمال قضايا العمال العرب وعدم الاخلاص الذي تبديه قيادة الهستدروت في تنظيمهم وقد نشرت الاتحاد الجزء الاول في الاسبوع الماضي في عدد ٦٠ (٢٦-١١-٥٧) والجزء الثاني في العدد ٦١ بتاريخ (٢٩-١١-٥٧).

٣ — التأمين القومي

لما كان معظم العمال العرب غير دائمين في اماكن عملهم ، ولما كانوا مضطرين في احوال كثيرة الى ان يخفوا عن رجال مكتب العمل والنقابات المهنية مكان عملهم خوفاً من طردهم منه ، فان اصحاب الاعمال لا يدفعون عنهم رسوم التأمين . وهذا بالطبع شكل آخر من اشكال تخفيض مستوى شروط العمل .

ولكن ، جدير بالذكر انه في احوال كثيرة يكون رجال النقابات المهنية على علم باشتغال عمال عرب في اماكن عمل مختلفة ، ولا سيما في اعمال البناء ، فيقوم رجال صندوق التأمين بتسوية مسألة رسوم التأمين مع المقاول دون علم العمال ودون ان يستفيد العمال من ذلك .

ويشكو عمال كثيرون من اجراء « تسويات » على حسابهم بين اصحاب الاعمال وجباة صندوق التأمين بشأن المبالغ التي يتوجب على اصحاب العمل دفعها . والذي يستفيد من هذا هو صاحب العمل الذي يدفع مبلغاً اقل جداً من المستحق منه . والذي لا يستفيد شيئاً هو العامل .

وقد جاء في التقرير السنوي « لصندوق تأمين عمال البناء والاشغال العامة » عن سنة ١٩٥٦ ذكر مبلغ ٧٥٥٤٦١ ليرا تحت عنوان « اموال جبيت ولم تفصل بعد » ، ولا شك في ان قسما من هذا المبلغ قد تجمع من رسوم من عمال لايعلمون بحقوقهم هذه ، وهذا بشكل خاص ينطبق على العمال العرب . فمن الضروري ان تحقق هيئات الهستدروت ذات الشأن في هذا الامر .

٤ — حول قبول العمال العرب في النقابات المهنية

في البلاغ المذكور اعلاه الصادر عن الدائرة العربية ، جاء ان ١٤ الف عامل عربي قد تسجلوا في النقابات المهنية. منهم ٩٠٠٠ يدفعون رسوماً ، و٢٠٠٠ غيرهم يتمتعون بعناية النقابات المهنية. ولم يتضمن البلاغ اي ذكر لثلاثة آلاف عامل من هؤلاء الذين طلبوا الانضمام الى النقابات المهنية .

كذلك جاء في بلاغ الدائرة العربية ان معدل انضمام العمال العرب للنقابات المهنية هو ٢٠٠ في الشهر .

وهذا البلاغ كله غامض .

ففي « تقرير سنة ١٩٥٣ » الذي طبع في ينايرسنة ١٩٥٥ وصدر عن اللجنة التنفيذية . جاء في الفصل الخاص بالعامل العربي (ص١٧٦) ان :

« دمج العمال العرب في المدينة والقرية في حياة الدولة وجمهور العمال المنظمين قد ازداد تنفيذاً في نوفمبر سنة ١٩٥٢ اذ قرر مجلس الهستدروت السابع والستون فتح ابواب النقابات المهنية امام العمال العرب ، والعمل على ضمهم الى مكتب العمل العام وقد وضعت الخطوط الاساسية لتنفيذ هذا القرار الذي اقرته اللجنة التنفيذية للهستدروت في ٧ مايو سنة ١٩٥٣ .

واعلن شهرا يونيو ويوليو سنة ١٩٥٣ شهري لتسجيل العمال العرب ، ونتيجة لنشاط الدائرة العربية ، بواسطة فروع اتحاد عمال اسرائيل ، تسجل في النقابات المهنية نحو ١١٦٠٠ عامل عربي » .

اي انه منذ شهري يونيو ويوليو سنة ١٩٥٣ تسجل ١١٦٠٠ عامل عربي يرغبون في الانضمام الى النقابات المهنية .

وفي « تقرير ٥٤/١٩٥٥ » الذي طبع في شهر دسمبر سنة ١٩٥٥ وقسمته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الثامن للهستدروت جاء في هذا الصدد :

« منذ قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت قبل في النقابات المهنية التابعة للهستدروت ١١٥٠٠ عامل عربي ، منهم ٤٥٠٠ عامل قد تسلموا بطاقات العضوية » . وجاء في ذلك الفصل نفسه عن العامل العربي (ص ١٢٢) ان « عدد العمال العرب الذين بعناية النقابات المهنية هو ٧٠٠٠ » .

والسؤال هو ، اذا كان في يوليو سنة ١٩٥٣ قد سجل ١١٦٠٠ عامل عربي في النقابات المهنية ، قبل منهم بمقدمة ١١٥٠٠ عامل ، طبقاً للتقارير المقدمة قبل سنتين ، فكيف يفسر بلاغ الدائرة العربية الاخير الذي يذكر قبول ٩٠٠٠ عامل عربي فقط (و٢٠٠٠ غيرهم بعناية النقابات المهنية) ، وفوق هذا كله يسجل ويقبل كل شهر ٢٠٠ عامل آخر ، واذا كان المقصود هو ان ٢٠٠ بطاقة عضوية تصدر كل شهر الى اولئك الذين طلبوا الانضمام وقبلوا في النقابات المهنية ، فان عملية اصدار البطاقات كان في الامكان ان تنتهي منذ زمن ، والمعروف انه فيما يتعلق بالعامل اليهودي المتبع هو ان العامل حالما يقدم طلباً للانضمام الى الهستدروت يتسلم حالا بطاقة عضوية (موقتة) بعد ان يقدم طلبا وصوراً ويدفع رسم شهر واحد .

ويتضح من هذا كله ان ثمة تمييزاً في قبول العمال العرب في النقابات المهنية. ان الهستدروت تعلم جيداً مايجري في داخلها ، والسبب في ان البلاغ الواحد يناقض الآخر هو الرغبة في طمس حقيقة الوضع، واظهار الامور على غير حقيقتها.

يضاف الى هذا ان هنالك في الواقع وبشكل غير قانوني ، مصفاة حزبية لقبول العمال العرب في النقابات المهنية ، وتمييزاً في حالات كثيرة . وقد راجع كتلتنا عمال كثيرون قدموا طلبات للالتحاق بالنقابات المهنية منذ يونيو ويوليو سنة ١٩٥٣ ولم تقبل طلباتهم حتى الآن على الرغم من مراجعاتهم المتكررة . ولدينا قائمة باسماء مثل هؤلاء العمال ونستطيع ان نقدمها اليكم للاثبات والتحقيق في الامر .

والنتيجة التي نستخلص من هذا كله هي ضرورة الاعلان من جديد عن تسجيل عمال عرب ، وإجراء ترتيبات ملائمة تمكن من إقرار قبول العضو خلال ايام معدودة في النقابات المهنية بكل ما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات .

هذا هو جزء من القضايا المؤلمة التي يجابهها العامل العربي والتي تحول دون اندماجه في حياة التنظيم المهني وفي العمل ، ودون تلبية حاجاته النقابية التنظيمية . ولم نذكر قضايا التنظيم المهني في المواطن العربية الكبيرة حيث عدد الاعضاء في النقابات المهنية اكبر . ففي الناصرة ، مثلاً ، ليس هنالك نقابات مهنية ولا فروع للنقابات المهنية . وليس هنالك في اي مكان بعد هيئات منتخبة للنقابات المهنية ، وليس ثمة بداية في إعطاء صلاحيات لعاملين منتخبين في النقابات المهنية من العمال العرب. فالعاملون في هذا الميدان كلهم معينون ، وقسم منهم يرى في منصبه وسيلة لفرض سيطرة اوساط سياسية معينة ، ولا يرى ان مهمته هي خدمة الجمهور الذي باسمه يعملون .

وفي النهاية نقترح إجراء بحث خاص في اللجنة التنفيذية في قضايا العامل العربي واندماجه في النقابات المهنية وفقاً لقرار مجلس الهستدروت السادس والستين. فهذه القضية لا تتعلق بالعمال العرب وحدهم . ان اندماج العامل العربي في النقابات المهنية — كخطوة لقبوله عضواً كاملا في الهستدروت — يهم العامل اليهودي ايضاً . وعدم قبول العامل العربي عضواً متساوي الحقوق في الهستدروت هو في رأينا مصدر تمييز واجحاف بحق العمال العرب . وإلغاء هذا التمييز ، ومساواة أجور العمال العرب بأجور العمال اليهود وفقاً للتعرفة الهستدروتية ، وقبول العامل العربي في مكاتب العمل ، ومساواة شروط التأمين الاجتماعي الخ ... يعود بفائدة كبيرة على جمهور العمال عامة .

الحاكم العسكري يعود الى اداته المعروفة في محاولة جديدة لنهب اراضي ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا محمود حسين شيخ محمود ـ في عددها الخميس نشرت الاتحاد انباء القضية التي اقامها فلاحو ام الفحم على وزير الدفاع والحاكم العسكري في المنطقة الوسطى بسبب امتناعها عن اصدار تصاريح الى الفلاحين للوصول الى اراضيهم وحصاد مزروعاتهم من قمح وشعير وقطاني في مساحة ستة آلاف دونم .

ومع ان الحاكم العسكري زعم انذاك ان القيم على املاك الغائبين اعلمه بان الاراضي المذكورة تحت تصرفه وان على الفلاحين ان يثبتوا حقهم فيها ، على الرغم من هذا ، فقد قررت المحكمة تأجيل الاستمرار في القضية لتمكين الفلاحين من الحصول على تصاريح وفقاً لتصريح الحاكم العسكري الذي وافق على اصدار تصاريح لهم .

والآن جاء الحاكم العسكري ورفض اصدار التصاريح وهو يطالب الفلاحين باثبات ملكيتهم . ولكنه يرفض الوثائق التي يقدمها الفلاحون ومنها نسخ صادرة عن دائرة التسوية للاراضي ويريد سجلات « طابو » عثمانية . ان الحاكم العسكري يعرف أن مثل هذه السجلات لا توجد في ام الفحم ومنطقتها وهي موجودة في جنين .

ان الهدف القريب من وراء هذا التصرف هو عرقلة عمل الفلاحين لتضيع عليهم ممكنات استعمال الارض في وقت الزراعة الشتوية والاعداد للموسم الصيفي اما الهدف البعيد فمصادرة الارض .

ان الطريق الوحيد امام الفلاحين لاحباط هذه المكيدة هو في وحدة جهودهم واللجوء الى الكفاح بجميع اشكاله . لقد اقادهم اللجوء الى الحاكم وقد يفيدهم الآن ولكن الاعتماد فقط على الحاكم سيضعف قضيتهم . وسيجد فلاحو ام الفحم في معركتهم ان الجماهير تقف الى جانبهم .

« لم ينجح » !!

الناصرة ـ علمنا ان الحكومة نقلت مئير جراح الحاكم العسكري الجديد في الناصرة الى مكان آخر. وقد جاء النقل بعد حملة الاعتقالات والنفي التي قامت بها الحكومة في الناصرة .

وكانت الحكومة قد نقلت ايضاً خضوري الحاكم العسكري السابق من الناصرة الى مكان آخر في اعقاب اتفاق كتلة الحزب الشيوعي في البلدية مع عضوي البلدية سهيل لنج ومحمود القاسم بشأن ضرورة تغيير الادارة في البلدية ..

كيبوتس رامات يوحنان يحاول نهب مراعي شفاعمرو والحريقة وشويكة ..

شفاعمرو ـ لمراسلنا الخاص ـ وعرات الحريقة وشويكة ورويسة النملة كانت منذ ايام الاتراك مراعي لاهالي شفاعمرو . ولكن منذ ١٥-١١-٥٧ بدأ المدعو يوناتان حارس كيبوتس رامات يوحنان يعارض في دخول الرعاة الى هذه المراعي ويتحرش بهم .

وقبل اسابيع بلغت وقاحة هذا الحارس ان هدد رعاة البوارية بالمسدس واضطرهم الى ترك اغنامهم والهرب .

كذلك علمت ان هنالك محاولات للضغط والارهاب على عرب السواعد القاطنين باراضي شويكة لترحيلهم عن اراضيهم بعد ان فشلت السلطات في محاولاتها الماضية خصوصاً بعد ان التجأ العرب الى المحكمة العليا .

ويدعي رجال الكيبوتس المذكور انهم سيضمنون هذه المراعي من الحكومة ولكن الامر الجوهري ان هذه المراعي من حق اهالي شفاعمرو وهم لن يتنازلوا عن حقهم فيها مهما كان الارهاب والتهديد ، فهي مراعي مواشيهم ولا بديل لها .

نحو المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يقلم جورج طوبي

في التاسع عشر من شهر كانون الاول سيعقد المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وتجري في هذه الايام في جميع فروع الشبيبة الشيوعية دراسة عميقة لرؤوس الاقلام التي اصدرتها اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية عشية المؤتمر .

وتعالج رؤوس الاقلام هذه القضايا الحاسة التي تجابهها الشبيبة الاسرائيلية اليهودية والعربية وتشير الى طريق حلها ، كما وتستعرض النشاطات التي قامت بها الشبيبة الشيوعية منذ المؤتمر القطري السادس الذي عقد قبل اربع سنوات .

من الصعب المبالغة في اهمية الواجب الملقى على عاتق المؤتمر بالنسبة للشبيبة الاسرائيلية وذلك بسبب الاحداث السياسية العاصفة التي تمر بها البلاد ونتيجة تدهور الوضع الاقتصادي وحيال المستقبل المظلم الذي تعده حكومة بن غوريون للشبيبة اليهودية والعربية في هذه البلاد وامام تعاظم التثقيف الشوفاني بين الشبيبة اليهودية وزيادة اضطهاد وملاحقة السكان والشباب العرب في اسرائيل .

مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام والاستقلال واخوة الشعوب

سيعقد المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية ، بعد مرحلة قصيرة من انعقاد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي — الذي رسم الطريق لاخراج البلاد من ازمتها وتخليصها من الاخطار الشديدة التي تحيق بها كي تسير على طريق السلام والاستقلال واخوة الشعوب .

ورؤوس الاقلام التي اصدرتها اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية توافق موافقة تامة على قرارات المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتضع امام المؤتمر السابع واجب ايجاد الطريق الصحيح والتجنيد الشبيبة الاسرائيلية حول السبيل السياسي الذي اقره المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي .

وحيال البلبلة السياسية الطارئة احلتابها بين فئات واسعة من الشبيبة الاسرائيلية وعدم رؤية ما تعده لهم حكومة بن غوريون من مآسي وويلات من جراء ربط البلاد بمشاريع الاستعمار العدوانية ومقاومة حركة التحرر القومي الشعوب العربية يقع على عاتق المؤتمر السابع تحويل قرارات المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الى مشعل وهاج ينير السبيل امام الشبيبة الاسرائيلية لتنضم الى تلك القوى التي اخذت تزداد في الآونة الاخيرة وتطالب بتغيير شكل العلاقات مع الاتحاد السوفياتي واتباع سياسة سلام وحياد .

اوضاع قاسية ودعوة للنضال

وتعالج رؤوس الاقلام الاوضاع القاسية التي تتردى بها الشبيبة الاسرائيلية العاملة والمتعلمة ، وتظهر بالحقائق الدامغة والارقام عمق الهوة التي دفعت اليها الحكومة الحاضرة الشبيبة الاسرائيلية التي تقاسي من انتشار البطالة وشظف العيش والاستغلال البشع وتحرم من حقها في الدراسة والعلم .

لقد نشر مركز مكاتب عمل الشبيبة انه تسجل في مكاتب العمل ١٠ آلاف طالب عمل . واذا اخذنا بعين الاعتبار الشبيبة العربية ومعظم الشباب من القادمين الجدد الذين لا يسجلون في مكاتب العمل نصل الى نتيجة ان عدد الشباب العاطلين عن العمل اكثر بكثير ويصل الى نسبة مرتفعة جداً من الشبيبة العاملة .

واوضاع الشبيبة العاملة تدعو الى القلق ، فمعظمهم يعمل اكثر من ٧ ساعات في اليوم (قانون الشبيبة العاملة الحكومي لا يسمح بتشغيل الشباب اكثر من ٦ — ٧ ساعات في اليوم) وباجر أقل بكثير من الحد الادنى المقرر ، وليس هنالك من يضمن لهم التعليم المهني وحقهم في العطلة السنوية .

ووضع الشبيبة العاملة العربية اسوأ بكثير ، فعدد كبير منهم يعمل ساعات طويلة تزيد على عشر ساعات في اليوم وفي اعمال شاقة جداً وباجر بخس ويعانون شروط عمل دولية . ومنهم من يحضر من القرية الى المدينة ويعمل في اوضاع محزنة ويعيشون عيشة غير انسانية حيث يناموا في مكان عملهم اما في الفرن او المطعم ... الخ

وامام هذا الوضع تقف منظمة الشبيبة العاملة مكتوفة الايدي لا تحرك ساكناً للدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة العربية .

تظهر رؤوس الاقلام اوضاع المدارس الابتدائية التي تتميز بالنقص الكبير في المدارس والمعلمين والازدحام في الصفوف ونظام « الشفت » وازدياد رسوم التعليم الامر الذي يتعارض مع قانون التعليم الالزامي المجاني ، ويؤدي هذا الوضع الى قيام عدد كبير من التلاميذ بترك المدرسة الابتدائية قبل اتمامها او الى عدم دخول المدرسة الابتدائية مطلقاً .

ويزداد الوضع سوءاً بالنسبة للمدارس العربية الامر الذي يؤدي الى بقاء نصف الاولاد العرب الذين ينطبق عليهم قانون التعليم الالزامي المجاني خارج نطاق التعليم .

وتبدو امامنا صورة قاتمة اذا استعرضنا الوضع في المدارس الثانوية حيث رسوم الدراسة باهظة وفي ارتفاع مستمر وتحول دون الاكثرية الساحقة من التلاميذ من متابعة دراستهم الثانوية . فقط ١٣ ٪ من خريجي المدارس الابتدائية يحصلون على الدراسة الثانوية عملياً ونسبة الطلاب الثانويين من ابناء العمال تقل عن ٩ ٪ وامكانية الدراسة الثانوية بالنسبة للطلاب العرب اقل بكثير ، ففي البلاد ٦ مدارس ثانوية عربية فقط ومن هذه المدارس الستة ليست كلها ثانوية كاملة .

ومستوى الدراسة منخفض جداً فهي لا تزود التلميذ بقدر كاف من العلم والمعرفة وتضع اسساً متداعية للحياة الاخلاقية والاجتماعية وتغرس مرض التعصب القومي والشوفانية عميقاً جداً في قلب التلميذ وفكره وتروج لطريقة الحياة الامريكية ولمظاهر التعفن الخلقي والاجتماعي .

واذا كان طابع التعليم في المدارس اليهودية يتصف بالتعصب القومي والشوفانية فانه في المدارس العربية يتصف بالتنكر لقومية الطالب وتشويه تاريخ شعبه وأدبه .

ان مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع سيتعمق في دراسة هذه القضايا وسيبحث في انجع الطرق لتجنيد الشبيبة الاسرائيلية في النضال من اجل تحسين اوضاعها وضمان مستقبل سعيد لها .

الاضطهاد القومي والتمييز

وتشجب رؤوس الاقلام بشدة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز التي تتبعها الحكومة ضد السكان والشباب العرب في اسرائيل — وتصور الحياة الشاقة التي تحياها الشبيبة العربية في اسرائيل وراء اسلاك الحكم العسكري الذي يتيح لحكام العسكريين « صلاحيات » واسعة لدوس حقوق السكان المدنية والاستهتار بحياتهم وممتلكاتهم ، وتحذر من الاخطار التي تكمن في سياسة الحكومة والتي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم الدموية وتكرر الحوادث التي اودت بحياة اطفال برئيين .

وتشير رؤوس الاقلام الى النضال الباسل الذي يشنه الحزب الشيوعي ويشترك فيه اعضاء الشبيبة الشيوعية للدفاع عن حقوق المواطنين العرب ومن اجل المساواة والاخوة اليهودية العربية .

نداء من اجل وحدة الشباب

وعلى ضوء الحقائق القدة توجه اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في رؤوس الاقلام التي اصدرتها عشية المؤتمر السابع دعوة الى الشبيبة الاسرائيلية لتحالف والاتحاد من اجل تغيير الوضع القائم وضمان حياة سعيدة نيرة .

ان كل شاب يتضرر بشكل او بآخر من نظام الحكم القائم ويرغب في تحسين اوضاعه وضمان مستقبله ليس امامه سوى طريق الوحدة والنضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد واستقلال وتقدم اجتماعي .

هذه هي طريق الشبيبة الخلاص التي يرسمها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مؤتمره السابع .

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

كان النصر حليف منتخب الاتحاد السوفياتي في المباراة الثالثة والاخيرة مع منتخب بولونيا في كرة القدم . وقد كانت النتيجة (٢ : صفر) وبهذا أصبح مقرراً ان يشترك المنتخب السوفياتي في مباريات التصفية على كأس العالم التي ستجري في استكهولم .

وقد تبارى المنتخبان مرتين ، الاولى في موسكو وانتصر فيها المنتخب السوفياتي (٣ : صفر) والثانية في وارسو وانتصر فيها المنتخب البولوني (٢ : ١) .

ولما تقرر موعد المباراة الفاصلة في ليبزغ بالمانيا الشرقية طلب اتحاد الكرة السوفياتي حجز ٤٠ الف تذكرة للمتفرجين السوفياتيين الذين سيحضرون مع المنتخب وطلب اتحاد الكرة البولوني حجز ٣٠ الف تذكرة المتفرجين البولونيين ، فاعتذر اتحاد الكرة الالماني واكتفى بحجز اماكن قليلة للمتفرجين الذين يأتون من بولونيا والاتحاد السوفياتي

وبانتهاء المباراة وفوز المنتخب السوفياتي اصبح الاتحاد السوفياتي الدولة الرابعة عشرة التي ستشترك في مباريات التصفية . اما الدول الاخرى فهي : المانيا الغربية ، السويد ، المجر ، تشيكوسلوفاكيا ، يوغسلافيا ، المكسيك ، برغواي ، الارجنتين ، البرازيل ، انجلترا ، النمسا ، فرنسا ، سكوتلندا .

وستجري المباريات بين ايطاليا والبرتغال من ناحية وايرلندا الحرة والفريق الذي ينتصر في مباراة تعقد بين اسرائيل وفريق اوروبي يعينه الاتحاد الدولي . والمنتصر في هذه المباريات سيشترك في مباريات التصفية وكما هو معروف فقد رفضت تركيا والباكستان واندونيسيا مباراة المنتخب الاسرائيلي . وقد فازت مصر في مباراة مع السودان فرفض المنتخب المصري مباراة المنتخب لاسرائيلي . ولهذا اخذ يبحث لاتحاد الدولي في تعيين منتخب اوروبي لمباراة اسرائيل لكي يتقرر من الذي سيشترك في مباريات التصفية النهائية .

فريق بولوني في اسرائيل

ويصل هذا الاسبوع الى اسرائيل الفريق البولوني « لاجيبه » القيام بسلسلة من المباريات مع الفرق المحلية . و« لا جيبه » يحتل المكانة الثانية في الاتحاد البولوني وكان قد فاز ببطولة بولونيا في سنوات ٥٤ و٥٥ و٥٦ واحرز انتصارات هامة في المجال الدولي .

مكابي يافا

حافظ مكابي يافا على مكانه في الاتحاد الاول لكرة القدم بعد ان انتصر على فريق هكوح تل ابيب (٥ : صفر) وبهذا يبقى هكوح في الاتحاد الاول(ب)

مباريات دولية

انجلترا — فرنسا (٤ : صفر)
اسبانيا — سويسرا (٤ : ١)
المانيا الغربية ـ السويد (١ : صفر)

مباريات محلية ودية

مكابي بتح تكفا ـ هبوعيل رمات غان ٣:٢
هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل حيفا (١ : صفر)
هبوعيل بتح تكفا ـ مكابي نتانيا (٥ : ٢)

اللاجئون العرب

شوكة في حلق الاستعمار

[illegible]

اما خطاب [illegible] سرف الانظار في اسرائيل عن موقف الرأي العام الديمقراطي العالمي بشأن قضية اللاجئين لن يساعدا في شيء على تسوية قضية فلسطين بالطرق السلمية وتخفيف التوتر. ان تعنت حكام اسرائيل وتنكرهم لحق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم لن يقرب في شيء قضية السلام وان يعود بالفائدة على اسرائيل نفسها.

محرر «هعولام هزيه» يتهم (ش.ب.) بخطف مراسل المجلة ل. تبور

[illegible]

... الوقف قيد (بقية)

[illegible]

تهانينا

هيئة تحرير الاتحاد

وعمال مطبعة الاتحاد

[illegible] وزوجته

بمولودهما الجديد

سميحة

" " "

الحزب الشيوعي في عكا

[illegible] الرفيق

[illegible] وزوجته

بمولودهما الجديد

سهيل

" " "

الحزب الشيوعي في الرملة

يهنئ الرفيق محمد [illegible] وزوجته

بمولوده الجديد

علي

" " "

تهانينا الى السيد

سليم زغريان وزوجته

بمولودهما الجديد

يعقوب

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الموري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

اكثر من عشرة اساتذة في الجامعة العبرية يوقعون على نداء وقف التجارب النووية

[illegible]

الادارة التنفيذية في الهستدروت توافق على طرد عمال اما العمال وقيادتهم فيصعدون في مقاومة المؤامرة

[illegible]

هيئة ... اللجنة المركزية للحزب الشيوعي (بقية)

[illegible]

من خطورة الرقابة ... عن العمال لحماية مستوى معيشة الكادحين

[illegible]

وقررت اللجنة المركزية:

[illegible]

٤ — [illegible] خلال جريدة [illegible] ٤٤ [illegible] نهاية السنة الحالية [illegible]

ودعت اللجنة المركزية الى تشجيع وتضامن كل اعضاء الحزب وغير الحزبيين الذين فقدوا او سجنوا بأوامر ادارية من الحاكم العسكري. وقررت اللجنة المركزية اتخاذ خطوات لتشديد النضال من اجل اطلاق سراح كل المعتقلين والمنفيين، ومن اجل الغاء قوانين الطوارىء التي تمكن من اتخاذ اجراءات الضغط والكبت ضد الاهلين العرب في اسرائيل، ومن اجل إلغاء الحكم العسكري.

[illegible]

من يقف وراء التوتر على الحدود؟

وتكلم الرفيق [illegible] عن اشتداد التوتر على حدود اسرائيل — الاردن فقال ان السبب في ذلك هو المستعمرون الاميركيون الذين يريدون اتخاذ سلطان الملك [illegible] ضد نضال الشعب الاردني المتزايد ضد الاستعمار، والذين يريدون بذلك ايضا الاضرار بمصر وسوريا المحايدتين. وإزاء هذا التوتر يتوجب على قوى السلام ان تشدد يقظتها وترفع صوتها بالتحذير من كل مغامرة عسكرية جديدة من جانب الاوساط العسكرية قد تجر الدمار على اسرائيل.

المرحلة الثالثة من التطعيم ضد شلل الاطفال تبدأ في اول كانون الثاني

[illegible]

وذكرت الوزارة ان المرحلة الثانية تجري على [illegible] وتوجيه [illegible] قريباً.

واكدت الوزارة اهمية المرحلة الثالثة من التطعيم [illegible] الآباء والامهات الذين لا يحضرون [illegible] للتطعيم [illegible] التطعيم [illegible] خلال المرحلتين الاولى والثانية.

اما الاطفال الذين ولدوا بين ١-١-٥٧ و ٣١-١٠-٥٧ فيجري تطعيمهم خلال شهري آذار ونيسان القادمين.

كلمة الاتحاد (بقية)

[illegible]

وبعد [illegible] حركة العمال العرب [illegible]

وكل [illegible]

ومن [illegible]

مكاتب عمل موحدة، مكاتب عمل في المدن والقرى العربية، اجور متساوية وتعويضات عمل متساوية، شروط عمل متساوية وتأمين حقوق متساوية، [illegible] في النقابات المهنية كخطوة تمهيداً لعضوية كاملة.

فيأخذ العمال العرب المبادرة في ايديهم كما اخذوها من قبل وليحققوا انتصارات جديدة في معركتهم.

وفي معركتهم سيجدون الى جانبهم العمال اليهود الواعين والقوى الديمقراطية كما وجدوها من قبل.

انتقام الحكم العسكري الوضيع في ام الفحم من شاب شيوعي كادح

ام الفحم — دون ابداء اي سبب قطع الحاكم العسكري هنا تصريح الشاب العامل محمد علي خالد، عضو الحزب الشيوعي. وبذلك قطع رزقه.

وهذا الشاب العامل يتيم لا اباه ولا ام. ويستهدف الحاكم العسكري من وراء قطع تصريحه ورزقه ان يميته جوعاً.

وتدور في البلد شائعات ان الحاكم العسكري قطع تصريحه لانه سمح للحزب الشيوعي في القرية باستعمال غرفته، وان المختار سليمان ابو شقرا هو الذي اوعز الى الحاكم العسكري بهذه الفعلة الوضيعة.

وفهمنا ان النائب الشيوعي اميل حبيبي سيوجه استجواباً الى وزير الدفاع يستنكر فيه هذا الانتقام الوضيع من الحكم العسكري الذي يؤكد على ان نظام الحكم العسكري ضعيف ومنهار حتى انه يرجف خوفاً من نشاط شاب شيوعي صغير.

مشاريع المعونة السوفياتية

صرح خالد العظم ان وزارة المالية انتهت من دراسة المشروعات الجديدة التي ستقيمها بمعونة الاتحاد السوفياتي تمهيداً لبحثها مع المسؤولين السوفياتيين. وقال ان من بين هذه المشاريع إنشاء سدود على نهر العاصي وتقوية مولدات دمشق واصلاح الجسور الهامة. واذيع من القاهرة أن وزير الصناعة المصري سيزور الاتحاد السوفياتي لبحث مشروع السنوات الخمس المصري والمعونة السوفياتية لتنفيذ هذا المشروع الذي اتفق على خطوطه عبد الحكيم عامر اثناء زيارته لموسكو.

بقلم بيعقوب ...

توثيق التعاون السوفياتي الصيني

موسكو — قام الوفد العسكري الصيني الذي يزور الاتحاد السوفياتي بحفلة حضرها المسؤولون السوفياتيون وقد تكلم في هذه الحفلة رئيس الحكومة السوفياتية بقولاي بولغانين، فقال: في الوقت الذي تنتهج فيه سياسة سلام، يجب ان لا ننسى ان علينا في الاوضاع العالمية الراهنة، ان نبقى يقظة دائمة وان نطور قدرتنا الدفاعية وان نقوي قواتنا العسكرية وان نوطد التعاون بين جيشينا.

الاصلاح الدستوري يطيح بغايار

[illegible] الاصلاح الدستوري [illegible] الاستقرار السياسي.

ولكن [illegible] هذا الاصلاح الدستوري الذي [illegible] الحكومة [illegible] في الجمعية الوطنية في منتصف الشهر القادم [illegible]

تجاوب الثورة البريطانية على الطيران الامريكي في اليابان

[illegible]

عدوى الأردن تنتقل الى باكستان

كراتشي — صرح الخان صاحب، من زعماء الباكستان ان الديمقراطية انهارت تماماً في الباكستان واصبحت الاوضاع السياسية فيها مادة للهزء في العالم.

وطالب الخان صاحب ان يحكم باكستان مجلس ثورة.

الواقع ان انهيار الديمقراطية في باكستان جاء في ذيول انضمامها الى حلف بغداد وسياتو. والواقع ان الانهيار يصيب ايضاً اقتصادها وهذه ظاهرة عامة تتفشى في اقطار حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط.

عضو مجلس الشيوخ (بقية)

ويقول العالم الاميركي ان اطلاق الصاروخين في الموعدين السابقين [illegible] من قبيل الصدفة بل كان جزءاً من التجارب لاطلاق صاروخ الى القمر [illegible].

جسم غريب يضيء في السماء

لوس انجلوس — تلقت مراكز البوليس في جميع انحاء جنوب كاليفورنيا اشارات تلفونية من عدد كبير من السكان الذين رأوا جسماً غريباً يسطع نوره في السماء ويسير بسرعة فائقة. وكل الذين اتصلوا بالبوليس اعلنوا انهم شاهدوا هذا الجسم لمدة ١٠ ثوان ووصفوه بأنه ككتلة بيضاء ذهبية. وبدا لاول وهلة انه السبوتنيك السوفياتي ولكن تبين فيما بعد ان هذا الجسم كان يسير في اتجاه معاكس للاتجاه الذي يسير فيه «السبوتنيك».